[23] زيارة الحسين (ع) واجبة على كل من يعتقد ويقر للحسين (ع) بالامامة من الله عزوجل وقال عليه السلام زيارة الحسين (ع) تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة وعن النبي صلى الله عليه وآله من زار الحسين (ع) بعد موته فله الجنة والاخبار في ذلك كثيرة المقصد الاول في الامور المتقدمة على القتال لما مات معوية (1) وذلك في النصف من رجب سنة ستين من الهجرة وتخلف بعده ولده يزيد كتب يزيد إلى ابن عمه الوليد بن عتبتة بن ابي سفيان وكان واليا على المدينة مع مولى لمعوية يقال له ابن ابي زريق يأمره بأخذ البيعة على اهلها (2) وخاصة على الحسين(هامش)(1) كان الوالي في ذلك الوقت على المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان. وعلى مكه عمر بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق وهومن بنى امية. وعلى الكوفة النعمان بن بشير الانصاري. وعلى البصرة عبيدالله بن زياد " منه " (2) كان معوية حذر يزيد من اربعة الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ولاسيما من الحسين " ع " وابن الزبير اما ابن الزبير فهرب إلى مكة على طريق الفرع هو واخوه جعفر ليس معهما ثالث وارسل الوليد خلفه احد وثماتين راكبا فلم يدركوه وخرج بعده الحسين " ع " وكان عبد الله بن عمر بمكة ولما بلغ يزيد ما صنع الوليد عزله عن المدينة وولاها عمرو بن سعيد الاشدق فقدمها في رمضان " منه "